

الإتيقان في علوم القرآن

- 4263 - ومنه قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا نسب الفعل إلى الطرف لوقوعه فيه .
عيشة راضية أي مرضية .
فإذا عزم الأمر أي عزم عليه بدليل فإذا عزم .
- 4264 - وهذا القسم أربعة أنواع .
أحدها ما طرفاه حقيقيان كآلية المصدر بها وكقوله وأخرجت الأرض أثقالها .
ثانيها مجازيان نحو فما ربحت تجارتهم أي ما ربحوا فيها وإطلاق الربح والتجارة هنا مجاز .
ثالثها ورابعها ما أحد طرفيه حقيقي دون الآخر .
- 4265 - أما الأول والثاني فكقوله أم أنزلنا عليهم سلطانا أي برهانا كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو فإن الدعاء من النار مجاز .
وقوله حتى تضع الحرب أوزارها تؤتي أكلها كل حين فأمه هاوية وإسم الأم الهاوية مجاز أي
كما أن الأم كافلة لولدها وملجأ له كذلك النار للكافرين كافلة ومأوى ومرجع .
- 4266 - القسم الثاني المجاز في المفرد ويسمى اللغوي وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع
له أولا وأنواعه كثيرة .
أحدها الحذف وسيأتي مبسوطا في نوع المجاز فهو به أجدر خصوصا إذا قلنا إنه ليس من
أنواع المجاز .
- 4267 - الثاني الزيادة وسبق تحرير القول فيها في نوع الإعراب .
- 4268 - الثالث إطلاق إسم الكل على الجزء نحو يجعلون أصابعهم في